Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنتَ أيها الغريب

أنا وأنت سجينان من سجناء الحياة،

وكما يُعرَف السجناء بأرقامهم يُعرَف كلُّ حي باسمهِ.

وقد التقينا وسط جماعات المتفقين فيما بينهم على الضحك من سواهم حيناً، والضحك بعضهم من بعض أحياناً.

أنا منهم وإياك غير أن شبهك بهم يسوؤني. لأني إنما أقلدهم لأريك وجهاً مني جديداً. وأنت، أتجاريهم بمثل قصدي أم الهزء والاستخفاف فيك طوية وسجية؟

ولكن رغم انقباضي للنكتة منك والظرف، ورغم امتعاضي للتغافل منك والحبور، أراني وإياك على تفاهم صامت مستديم يتخللهُ تفاهم آخر يظهر في لحظات الكتمان والعبوس والتأثر.

بنظرك النافذ الهادىء تذوقتُ غبطة من لهُ عينٌ ترقبه وتهتم به. فصرت ما ذكرتك إلا ارتدت نفسي بثوب فضفاض